

شهر رمضان

خطبة الجمعة

لسماحة المفتي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ - حفظه الله -

بجامع الإمام تركي بن عبد الله (الجامع الكبير) بالرياض

الشيخ عبد العزيز آل الشيخ 1429-8-28

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ به من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه، وعلى آله، وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

أما بعد:

فيا أيها الناس: اتقوا الله تعالى حق التقوى.

**عباد الله:** إن من آثار الإيمان الصادق محبة العبد لربه، محبة العبد لربه، تلكم المحبة التي يقتضي مقتضاها قبول أوامر الله، وقبول نواهيه، فأوامر الله يقبلها بالتنفيذ، ونواهيه الله يقبل أن .... بالبعد عنها كما أمره الله، إن حقيقة الإيمان الصادق تشعر المؤمن بأنه عبد لله، عبد متعبد لله، عبد الله حقاً، عبد الله خالص العبودية لربه جل وعلا، عبد الله عرف ربه جل وعلا، وأنه الذي أنشأه من العدم، ورباه بالنعم، عبد لربه، عرف ربه بئنه خالقه ورازقه، مالك سمعه وبصره ونفعه وضره، عبد الله يعرف عظمة الله في قلبه، وأن الله ربه ومعبوده الحق، لا معبود له سواه، عبودية، عبودية تشعره بكمال الذل والخضوع والانقياد لرب العالمين، عبودية تشعره بأنه يخلص لله عبادته، فلا يعبد مع الله سواه، ولا يعلق رجاءه الحق بغير الله، بل عمله ورجاءه وطعمه فيما عند الله وأمله فيما عند الله، عبودية تجعله يقبل الأوامر ويمتنعها، ويجتنب النواهي ويقف عند الحدود وينفذ الفرائض ويقوم لله بما يستطيع مما افترض عليه، علم أن الله استخلفه في الأرض ليحقق العبودية الحق لله وأن أشرف الخلق وأكملهم، أن أشرف الخلق وأكملهم من حقق العبودية لله، ولذا وصف الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالعبودية في أهلا المقامات، فقال جل وعلا في تحدي العرب أن يأتوا بمثل هذا القرآن: (( وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله ))، وقال: (( سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ))، وقال: (( الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ))، وقال: (( وأنه لما قام عبد الله يدعوه ))، فمحمداً صلى الله عليه وسلم - لكمال خوفه من الله، وكمال محبته لله نسب بأنه عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً.

**أيها المؤمن:** فالعبودية لله تشعرك بأن الله خلقك، وأنه خلقك لغاية عظيمة هي عبادته وحده لا شريك له: (( وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ))، لم يلهيك بهذه الدنيا، وجعلك حائراً بلا برهان، لا بل لطف بك ورحمك، فأرسل إليك عبده ورسوله محمداً - صلى الله عليه وسلم -، ليخرجك به من ظلمات الجهل إلى نور الإيمان، من ظلمات الجهل إلى نور العلم، من ظلمات الكفر والضلال إلى نور التوحيد والإخلاص، من ظلمات التخبط والهوى إلى الصراط المستقيم الذي طرفه بأيدينا ونهايته الجنة بفضل الله وبرحمته.

**أيها المسلم:** إن حقيقة الإيمان تشعر العبد بأنه متعبد بأوامر أمر بها، فهو يقبل الأوامر ويعلم أن كل أوامر الله حق ليست عبثاً ولا سبها: (( فما خلقتنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ))، أوامر الله نقبلها علمنا الحكمة، أو لم يعلمها، لكنه يشعر حقاً بأن كل أوامر الله ونواهيه وشرعه وقضائه وقدره يدور على كمال حكمة الرب، وعلى

كمال علم الرب، وعلى كمال ورحمة الرب، وعلى كمال عدل ربنا، فالأوامر والنواهي والشرع قائم على كمال حكمة ربنا، وكمال عدل ربنا وكمال رحمة ربنا، وكمال عدل ربنا جل رباً وتقدس إلهاً ومعبوداً.

**أيها المسلم، أيها المسلم:** والمسلم الذي شهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، ورضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبياً رسولاً هو العبد المنفذ لأوامر الله هو العبد القائم بذلك قدر استطاعته.

**أخي المسلم، أختي المسلمة:** إننا نستقبل بعد يوم أو يومين شهراً عظيماً وموسماً كريماً، شهراً عظيماً عظم الله شأنه ورفع ذكره وأعلى قدره، شهراً تكرم الله علينا فافترض علينا صيلمه، وجعل صيامه أحد أركان إسلامنا، فلا يصح إسلام عبد لم يؤدي ذلك الركن؛ ركن من أركان ديننا ألا وهو صيام شهر رمضان، ألا وهو صيام شهر رمضان هو الركن الرابع أو الخامس من أركان الإسلام التي بني عليها الإسلام، إن المؤمن المتعبد لله حقاً عندما يقبل عليه هذا الشهر ما موقعه؟ موقعه الظفر بهذا الشهر والاستبشار بهذا الشهر، والأنس بهذا الشهر، وانسراح الصدر لأجل هذا الشهر وقرة العين بهذا الشهر، إنه يستقبله فرحاً مسروراً، إنه يستقبله فرحاً مسروراً، مغتبطاً بتلك النعمة، يتردد على لسانه: **( قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون )**، يستقبله وكله أمل في الله وكله رجاء في الله أن يوفقه الله لصيلمه وقيامه ويمده بعونه وتوفيجه وتأييده ليؤدي واجب هذا الشهر بحق وأمانة .

**أيها المسلم، أيها المسلم:** إن الله تعبدنا بعبادات متعددة كلها ابتلاء وامتحان لنا، ليظهر من كان حقاً مؤمناً يقبل الأوامر بدون تردد لا يقبل أمراً ويتخلى عن أمر ولا يقبل واجباً ويتخلى عن واجب بل يقبل كل الأوامر سماعاً وطاعة لسان حاله: **(( سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ))**، جعل الشهادتين أصل الإسلام، وأساسه أن تخلص لله عبادتك، ويتعلق قلبك بالله، فلا تلتفت لما سواه، ولا تؤمل في غير الله، وتشهد أن محمد بن عبد الله العبد الذي لا يعصا، والرسول الذي لا يكذب بل يظاهر ويتبع -صلى الله عليه وسلم-، ثم تؤدي تلك الصلاة فريضة الخمس التي هي عبادة بدنية محضة، ثم تؤدي الزكاة العبادة المالية، ثم تؤدي الحج عبادة مركبة من مال وبدن، ثم تؤدي الصوم كف عن ما أمرت بالكف عنه إن المؤمن حينما ينفذ أركان الإسلام، ينفذها وهو موقن بفرضيتها، مصدق بذلك يؤمل ما وعد الله على هذه الفرائض من الثواب العظيم.

**أمة الإسلام: صيام** الصيام عبادة تعبد الله بها من قبلنا من الأمم، وليست عبادة مختصين بها بل هي عبادة لله تعبد بها من قبلنا: **(( يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ))**، إن فرضيته كانت في العالم الثالث من الهجرة ليلتين مضتا من شهر شعبان، فصام محمد -صلى الله عليه وسلم- تسع رمضانات، وتوفي في العام الحادي عشر -صلى الله عليه وسلم- تسليماً كثيراً؛ فرضيته كانت على مراحل: فأولاً فرض، ولكن خير المسلم بأن يصوم، وأن يطعم: **(( وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم ))**، ثم فرض عليهم الصيام فرضاً: **(( فمن شهد منكم الشهر فليصمه ))**.

**أيها المسلم:** إن هذا الصيام وجه الأمر إليك بأشرف الصفات وأعلاها، بقول الله لك: **(( يا أيها الذين آمنوا ))**، يا أيها الذين صدقوا، واستجابوا، وسمعوا، وأطاعوا، يا أيها الذين انقادوا لربهم، وخضعوا له: **(( كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ))**، ولكن لكم يا أمة محمد، يا أمة محمد من الأجر والثواب، ومضاعفة الحسنات، ما لم يكن لأمة قبلكم، فأنتم خير الأمم وأكرمها على الله، ونيبكم خير الأنبياء وخاتمهم، وكتابكم كتاب الله آخر الكتب، وأصدقها، وأجمعها، وشريعتكم: شريعة كاملة في كل شؤون حياتها، فلكم من الفضل والمزايا ما ليس لغيركم، فاجتهدوا في قبول أمر الله وتنفيذه: **(( كما كتب على الذين من قبلكم ))**، إن لهذا الصيام حكماً وأسرار، وإن لهذا الصوم

حكما وأسرارا، والله جل وعلا قد قال في ذلك كلمة جامعة: (( **لعلكم تتقون** ))، كتب عليكم الصيام، لماذا؟ لعلكم تتقون؛ قل ما شئت وحدث بما شئت واخطب بما شئت، فالغاية والنهاية ليحصل لك التقوى ليتحقق جانب التقوى للصائم، وبأي شيء يتحقق، نعم، إن الصوم يحقق له التقوى، يحقق له التقوى في قلبه، حال التقوى يحمله أن ترك مشتبهات نفسه من طعام وشراب ونساء في نهل الصيام، طاعة لله النفس منقاد لها، لكن يتركها لأجل التقرب إلى الله بتركها: (( **ولمن خاف مقام ربه جنتان** ))، ويحصل التقوى أيضاً، بأن الصائم حينما يكف عن المشتبهات، وهو في وقت لا يطلع عليه أحد من الخلق، في بيته ومغلق عليه داره لا يعلم به من وراء ذلك، لكن في قلبه واعظ، وفي قلبه واعظ عظيم، وما هو: (( **الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين إنه هو السميع العليم** ))، فيشعر بأن الله يراه، وبأن الله يعلم مكانه، ويسمع صوته ويعلم مكانه، ويعلم سره وعلايته، فالباعث له بترك تلك المشتبهات، وعدم تناولها ما في القلب بأن الله مراقب ومطلع وعارف: (( **يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وما تكون به شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعجز عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين** ))، إن الصائم في صيامه، حينما يترك تلك الملذات مع التمكن والقدرة عليها، من يذكره من يتركها عجزاً عنها وفقدان لها من أقوام شحت عليهم الأمور، وضائق عليهم الأحوال يتمنون لقمة العيش، فلا يجدونها، فيزداد شكراً لله وثناءً على الله، وعلماً بأن الله قد تفضل عليه وأنعم عليه، إنه يترك هذه الملذات طاعة لله، فيكبر في القلب الإيمان إن هذا الصوم فيه رضا لربنا وطهرة لقلوبنا، إنه يربي في المسلم مكارم الأخلاق، ويسمو به لمعالي الأمور إنه يعلمه الصبر عن شهوات الفرج المحرم، والصبر عن المأكولات المحرمة بوقتها، ويعلمه الصبر وكظم الغيظ وتحمل الأذى، ويهذب لسانه ويقوم ببعض من أخلاقه، ويرتقي به إلى درجات العلا، فإن أحد سلبه، أو أحد شاتمته، فليقل إني امرئ صائم، إنه يعوده قوة الإرادة، وصلابة الموقف وتحمل المشاق، إنه يدرسه على ضبط نفسه والسيطرة على شهوته، فلا تقهره الأهواء والشهوات، بل هو صلب الإرادة قوي العزيمة واثق بربه مطمئن إلى ذلك.

**أيها المسلم:** صيامك لرمضان فيه لك فضائل لا تعد ولا تحصى: فأولها فضائله: أن الله ابتداءً بإنزال القرآن فيه على محمد -صلى الله عليه وسلم-: (( **إنا أنزلناه في ليلة القدر** ))، في أوقات: (( **حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منزلين** ))، (( **شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان** ))، إن إنزال القرآن الذي هو عز الأمة المحمدية وشرفها وكمالها: (( **لقد أنزلنا إليكم كتاب فيه ذكركم أفلا تعقلون** ))، إنه الكتاب الذي أبان الله به الحق من الباطل، وفرق به بين الهدى والضلال، وطريق المتقين وسبيل الضالين، إن فضل الصيام إن من فضائله، أن الله افترضه علينا وجعله أحد أركان الإسلام إن من فضائله أن صومه يكفر ما مضى من الذنوب: (( **من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه** ))، إن من فوائده أن صيامه: يكفر ما مضى من الذنوب، في الحديث كان النبي يأمر أصحابه بصيام رمضان، كان النبي يرغب أصحابه في صيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة، ثم يقول: (( **من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه** ))، من فضائل رمضان: اشتماله على ليلة هي خير من ألف شهر، والعمل فيها خير من العمل في ألف شهر سواها: (( **إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر** ))، من فضائله، من فضائله وخصائصه، أن دعوة الصائم الصادق مستجابة بتوفيق الله؛ من فضائله: أن الفريضة فيه تعدل سبعين فريضة فيما سواه، والنافلة فيه تعدل فريضة فيما سواه، من فضائل هذا الصوم من فضائل هذا الصوم: أن أسباب الخير مهينة لك فنبينا يقول: (( **أعطيت أمي خمس خصال في رمضان لم تعطهم لمة قبلهم خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفتروا، ويزين الله كل يوم جنته، ويقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المأونة والأذى ويسيروا إليك وتصعد فيه مردة الشياطين فلا يخلصون فيه إلى ما كانوا يخلصون فيه إلى غيره، ويغفر لهم في آخر ليلة، قيل أهي ليلة القدر، قال لا ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا اكتمل عمله** ))، من فضائل هذا الشهر: يا عباد الله، من فضائل هذا الشهر، يا عباد الله: أن أسباب الخير موفرة وأسباب الشر مقيدة فليكن المسلم على جانب عظيم من

التعود، ليستقبل هذا الشهر بالفرح والسرور، ومن فضل الحديث يقول صلى الله عليه وسلم: ( الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن )، أد حق الصيام وأحفظه من المنقصات ففي الحديث: ( من صام رمضان، وتحرى حدوده، وتحفظ فيما ينبغي أن يتحفظ منه، كفر ما كان قبله ).

**أيها المسلم:** أحسن النية عند استقباله، أحسن النية عند استقباله، واستعد للخير، وأمل الخير يقول صلى الله عليه وسلم: (أظلكم شهركم هذا بمحلوفاً رسول الله صلى الله عليه وسلم- ما دخل على المسلمين شهر خير لهم منه، ولا دخل على المنافقين شهر شر لهم منه بمحلوفاً رسول الله صلى الله عليه وسلم- إن الله يكتب أجره ونوافله من قبل أن يوجبه، ويكتب وزره وشقائه قبل أن يدخله، وذلك أن المؤمن يعد له من النفقة في القوة والعبادة، ويعد المنافق إتباع غفلات المسلمين، وإتباع عوراتهم، فهو غنم للمؤمن، ونقمة للفاجر أو قال: يغتم به الفاجر ).

**أيها المسلم:** ليهنئ بعضنا بعضاً بمقدمه وليقل كلُّ منا الحمد لله الذي بلغنا رمضان فنبينا - صلى الله عليه وسلم- قال يوماً وحضر رمضان: ( أتاكم رمضان شهر خير شهر رحمة وبركة يغشاكم الله فيه، فينزل الرحمة، ويحط الخطيئة، ويستجيب الدعاء ينظر على تنافسكم فيه، فأروا الله من أنفسكم خيراً، فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله )، أبواب الجنة الثمانية تفتح في هذا الباب في هذا الشهر، وأبواب النار مغلقة، وينادي مناد يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، والله عتقاء من النار كل ليلة، كما كتب على الذين من قبيل أيام معدودات، إن أيامه معدودة ما بين 29 أو 30 هذه أيامه، فلا تستطيلوها، ولا تستبطنوها، بل افرحوا بها، واحمدوا الله عليها والمريض والمسافر رخص لهم بالفطر ويقضون أياماً آخر، والعاجز عن الصوم لكبر أو مرض يطعم عن كل يوم مسكيناً، فاشكروا الله على تيسيره وفضله: (( يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون )) .

أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم، لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب، فاستغفروه، وتوبوا إليه، إنه هو الغفور الرحيم.

### الخطبة الثانية:

الحمد لله، حمداً، كثيراً، طيباً، مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

أما بعد:

**فيا أيها الناس:** اتقوا الله تعالى حق التقوى.

أركان الإسلام إذا تأملتها وجدتها تحقق فرائض بين المسلمين، وتقوي أواصر المحبة بينهم، وتشعرهم بأنهم جميعهم عبيد الله، غنيهم وفقيرهم، حاكمهم ومحكومهم، الكل خاضع لله فالصلوات الخمس يؤديها المسلمون، وراء إمام واحد على اختلاف طبقاتهم وأحوالهم، ورمضان يصومه المسلمون القادرون على الصيام في أقطار الدنيا على اختلاف طبقاتهم، ويحجون بيت الله ويحج المسلمون بالآخرة والمواساة بين المسلمين والروابط المتينة والأخوة الصادقة، إذا سمعها المسلمون فرحوا بهذا الشهر، وتحروا هلاله، يقول: ابن عمر رضي الله عنه- لما حضر رمضان، قال: - رضي الله عنه-: تحرى الناس رمضان، فلما رأيته أخبرت النبي بذلك، فصام وأمر بصيامه صلى الله عليه وسلم- تسليماً كثيراً.

**أيها المسلم:** الصائم استقبله بنية صادقة، وعزيمة خالصة، وتوبة نصوح، وتب إلى الله عما مما سلف، وكان من سيئات أقوالك وأعمالك؛ فأرجو من الله أن يكون رمضان مطهرا لنا من الذنوب والخطايا، صاعدا بنا إلى محامد الأمور، وفضائل الأعمال.

**أيها المسلم:** إن صلاة التراويح سنة سنّها محمد صلى الله عليه وسلم فصلى بأصحابه ليل فازدحم المسجد فخشي أن تفرض عليهم فلم يخرج لهم وأخبرهم أن المانع منه من الخروج خشية أن تفرض عليهم فلا يستطيعوها وفي زمن عمر رضي الله عنه رأى الناس في المسجد يصلون أزواجا الرجل وحده والرجل مع الرجلين فجمعهم على إمام واحد ووافقه الصحابة على ذلك فكانت سنة نبوية ثم سنة عمرية دام المسلمون عليها وأيدوا عمر على فعله رضي الله عنه - وأرضاه أيها الأئمة اتقوا الله في جماعة مساجدكم، وحافظوا في هذا الشهر خاصة على النوافل والفرائض، وإن كان المطلوب المحافظة دائما، وأبدا أعينوا المأمومين على أنفسهم أسمعهم كتاب الله كاملا فهذه سنة، يقول شيخ الإسلام رحمه الله: " يستحب للإمام أن يسمع الجماعة في رمضان كتاب الله كاملا "؛ هكذا كان هدي السلف، وأدوها بطمأنينة، وتدبر، وتعقل، واحذروا الإطالة في الفتوت التي تخرج عن المشروع لعلمكم تفلحون.

**أيها المسلمون:** إن محمد -صلى الله عليه وسلم- كان يبشر أصحابه في رمضان ويبين لهم فضائله فيروى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في آخر يوم من شعبان، فقال: ( أظلكم شهر عظيم مبارك شهر جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعا، من تقرب به بخصلة من خصال الخير كان كمن أدى فيه فريضة، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وفيه ليلة خير من ألف شهر )، ثم قال -صلى الله عليه وسلم-: ( من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار، وكان له من الأجر مثل أجر الصائم من غير أن ينقص ذلك من أجره شيء، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، من خفف فيه عن مملوكه غفر الله وأعتقه من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال؛ خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غناء بكم عنهما فأما اللتان ترضون بهما ربكم، فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه، وأما اللتان لا غناء بكم عنهما، فتسألون الله الجنة وتستغيثون به من النار، ومن سقى به صائما شربة سقاها الله من حوضه شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة )، فاستقبلوه بالفرح والسرور، واحمدوا الله أن مكنكم من صيامه، واسألوه أن يعينكم على ذلك؛ اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والهداية لكل خير إنه على كل شيء قدير.

واعلموا رحمكم الله أن أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد -صلى الله عليه وسلم-، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة، وعليكم بجملة المسلمين، فإن يد الله على الجماعة، ومن شذ، شذ في النار، وصلوا - رحمكم الله- على عبد الله ورسوله محمد كما أمركم بذلك ربكم: ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا )) .

**اللهم** صلي وسلم، وبارك على عبدك ورسولك محمد وأرضا اللهم عن خلفاء الراشدين أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعن سائر أصحاب نبيك أجمعين، وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

**اللهم** أعز الإسلام، والمسلمين، وأذل الشرك، والمشركين، ودمر أعداء الدين، وانصر عبادك الموحدين، واجعل اللهم هذا البلد آمنا مطمئنا، وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين .

**اللهم** آمنا في أوطاننا وأصلح أئمتنا وولاة أمرنا، اللهم وفقهم لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين، اللهم وفق إمامنا إمام المسلمين عبد الله بن عبد العزيز لكل خير؛ اللهم أمده بعونك

وتوفيقك وتأييدك وكن له عوناً في كل ما أهمه، اللهم اجمع به كلمة الأمة ووحده صفوفها على الخير والتقوى، اللهم أيده بولي عهده سلطان بن عبد العزيز وفقه وسدده في أقواله وأعماله واجعلهم جميعاً أعواناً على البر والتقوى.

**ربنا اغفر لنا وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم، ربنا ظلمنا أنفسنا، وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.**

**اللهم أهل علينا رمضان بالأمن والإيمان، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام، اللهم وفقنا فيه لصالح الأقوال والأعمال، اللهم كما قربتنا من أيلمه فوفقنا لإدراكه وأعنا على ذلك، اللهم اجعله شاهد لنا يوم تقوم الأشهاد، اللهم اجعلنا فيه من الموفقين للصواب، اللهم أعنا فيه على طاعتك، واجعلنا من المتنافسين في صالح الأعمال.**

**اللهم اغفر لأبائنا وأمهاتنا وإخواننا وأخواتنا اللهم اغفر لأمواتنا واخلف عليهم هذا الشهر بكل خير إنك على كل شيء قدير، اللهم وفقنا به لما تحبه وترضاه وجنبنا فيه الفتن ما ظهر منها وما بطن إنك على كل شيء قدير؛ ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.**

**عباد الله: إن الله يأمر بالعدل، والإحسان، وإيتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء، والمنكر، والبغى يعظكم لعلكم تذكرون، فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم، واشكروه على عموم نعمه، يزددكم، ولذكر الله أكبر، والله يعلم ما تصنعون.**